الكبير كورة آهسا

وقوله عليه السلام ان المدينة لينفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد
وقوله ص ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة والجواب ما ذكرناه
واوضح دلالة والوجه الاول فيها دلالة على التعظيم اما على الافضلية
فلا واما الخيرية فهي مطلقة فيحتمل الخيرية في سعة الرزق او المتجر
او سلامة المزاج او في ساكني هذه وساكني تلك واما دعاء النبي
فيحمل على المصرح به فيه وهو الصاع والمد والمراد باحب البقاع اليك
بعد مكة لانه كان قد يئس من دخولها في ذلك الوقت فلم يرد الا مكانا
يرجو دخوله اليه ويجوز ان يكون الاحبية لها الاحبية لاهلها باعتبار
اشتمالها عليهم وقد كان اذ ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله فيها يرشد
الخلق الى الله تعالى فانقضى التبليغ عن الله تعالى بغير واسطة تموته ع
وان كان قد اسند الحجة اليها فالمراد اهلها كقولنا الارض المقدسة
اي من فيها او الوادي المقدس اي قد شرفته الملائكة والكليم عليهم السلام
والصبر على اللأواء دليل الفضل والكلام في الافضل ولانه سطلق
بحسب الزمان فيحمل على زمانه ع والكون معه لنصرته ويؤيد خروج
اكابر الصحابة الى البلاد كعلي عليه السلام واما الارز فهو عبارة عن

معنى عليها

١٩٢

تردد المسلمين في حال حيوته ع واجتماعهم وانضمامهم اليها فلا
بقاء لهذه الفضيلة بعد موته عليه السلام وكذا حديث الكير مخصوص
بزمانه عليه السلام لخروج اكابر الصحابة منها واما الروضة فقد
يلزم بانها افضل من سايراجزاء المدينة ولا يلزم من ذلك افضليتها
على مكة لان مكة كلها رياض الجنة ففي الخبر عن اهل البيت عليهم السلام
الركن اليماني على نزعة من نزع الجنة قلت ولا ارى لهذا الاختلاف
كثيرفايدة فان افضلية البقاع لا يكاد يتحقق بالمعنى المشهور من كثرة
الثواب وغايته انه يجعل العامل فيه اكثر ثوابا من غيره وقد تظافرت
الاخبار بافضلية الصلوة في مكة على المدينة وغيرها من البلدان و
لا ريب في اختصاصها باعمال الحج ومنها الطواف الذي هو من افضل
الاعمال وقد روى الاصحاب ايضا افضلية الصدقة فيها على غيرها حتى
ان الدرهم بمائة الف درهم فيما رواه خالد الفلانسي عن الصادق ع
في الخبر الذي فيه ان الصلوة فيها بمائة الف صلوة وجعل في المدينة الصلوة
بعشرة آلاف والدرهم بعشرة آلاف وعن علي بن الحسين زين العابدين
عليهما السلام تسبيحة بمكة افضل من خراج العراقين تنفق في سبيل الله

الكبير كورة آهسا

Copyright © King Saud University